

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَشَّ : الطَّلَبُ لُغَةً فِي السَّيْنِ . والعَشَّ : الجَمْعُ والكَسْبُ . والعَشَّ :
 : الضَّرْبُ يُقَالُ : عَشَّهْ بِالْقَضِيْبِ عَشًّا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ . والعَشَّ :
 : تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَقَدْ عَشَّهْ فَأَنْعَشَ . والعَشَّ : إِفْلَالُ الْعَطَاءِ يُقَالُ :
 عَشَّ الْمَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا إِذَا فَلَّاهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : حَجَّاجٌ مَا
 سَجَّلُكَ بِالْمَعُشُّوشِ . والعَشَّ : أَيْضًا : الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ يُقَالُ : سَقَى
 سَجْلًا عَشًّا أَيْ قَلِيلًا نَزْرًا وَقَالَ : يُسْقَيْنَ لَا عَشًّا وَلَا مُصَرَّدًا .
 والعَشَّ : لُزُومُ الطَّائِرِ عَشَّهْ . وَهُوَ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي
 يَجْمَعُهُ مِنْ دُقَاقِ الْحَطَبِ وَغَيْرِهَا فِي أَفْئِدَانِ الشَّجَرِ فَيَبِيضُ فِيهِ فَإِذَا
 كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهَا فَهُوَ وَكَرٌ وَوَكَنٌ وَإِذَا كَانَ فِي
 الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْوَحُوصٌ وَأُدْحَى كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَيُفْتَحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
 الْعُشَّ لِلْغُرَابِ وَغَيْرِهِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَضَخُمَ . وَفِي الْمَثَلِ فِي
 خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : لَيْسَ هَذَا بَعْشُكَ فَادْرُجِي أَرَادَ بَعْشَ الطَّائِرِ أَيْ لَيْسَ
 لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَاْمُضِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَلِمَنْ
 يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤْمَرُ
 بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلًا لَا يَصْلُحُ لَهُ .
 وَعُشُّ بْنُ لَبِيدٍ بْنُ عَدَاءَ بْنِ لَبِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
 حَرَامٍ بْنِ ضَنْدَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ هَذَا يَمِ شَاعِرٌ .
 وَسَعْدٌ بْنُ قُضَاعِيٍّ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُشِّيُّ الشَّاعِرُ . وَذُو
 الْعُشِّ : ع بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ . وَأَعْشَاشُ كَأَنَّ زَّهْ جَمْعُ عُشٍّ : ع بِلَادِ
 بَنِي سَعْدٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَقَالَ ياقُوتُ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ
 لِبَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ ... وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ
 تَعْرِفُ .
 " وَلَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّ نَمَاتَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتَ
 تَأْلَفُ وَقَالَ ابْنُ بَعْجَاءَ الضَّيِّيُّ :
 يَا أَبْرَقَى أَعْشَاشَ لَا زَالَ مُدْجِنٌ ... يَجُودُ كَمَا حَتَّى يُرَوَّى
 ثَرَاكُمَا .

أَرَانِي رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَيْتَتِي ... وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ
أَرَاكُمَا